

فصائل سوريا تشغل باعتقالات منتقدي تخاذلها عن جرائم أمريكا!

الخبر:

قتل وأصيب عشرات المدنيين جراء قصف صاروخي مفاجئ لمليشيا قسد على الأحياء والتجمعات السكنية بمدينة الباب بريف حلب الشمالي، وذلك بعد ساعات على قصف تركي على مواقع المليشيا في سوريا والعراق.

وأفاد مراسل أورينت نت نقلاً عن مصادر طبية في مدينة الباب، أن حصيلة الضحايا الأولية بلغت 10 قتلى وأكثر من 30 جريحاً بعضهم بحالة حرجة بينهم نساء وأطفال، وسط توقعات بارتفاع الحصيلة بسبب الحالات الحرجة. (أورينت نت)

التعليق:

عقب هذه المجزرة المروعة التي ارتكبتها الأربعاء 2022/2/2م، قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، التي تدعمها أمريكا، في مدينة الباب بريف حلب، وكذلك مجزرة بلدة أطمه شمالي إدلب، التي اقترفها الخميس 2022/2/3م التحالف الصليبي الدولي بقيادة أمريكا رأس الشر وإمام الكفر في العالم، عقب هاتين المجزرتين قال رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ أحمد عبد الوهاب، في بيان صحفي أصدره الجمعة 2022/2/4م: "كل ذلك يحدث والمنظومة الفصائلية وعلى رأسها هيئة تحرير الشام وحكومتنا الإنقاذ والمؤقتة لم تحرك ساكناً، وكأن الأمر لا يعنيها، بل هي منشغلة بملاحقة واعتقال كل من ينتقد سياساتها، وبالتضييق على الناس في أعمالهم والتسلط عليهم".

وتساءل عبد الوهاب: "أليس حرياً بمن يحتكر القوة، ويسلّط حكومات الجباية على رقاب الناس؛ أن يتصدى لاعتداء يستهدف المدنيين؟ ألم تحرك الدماء الزكية التي تراق كل يوم بمبررات شتى، بقية من نخوة في النفوس؟ أم أنها ماتت عندما باعوا أنفسهم وأصبحوا عبيداً لداعميهم؟"

وأضاف: "الواجب الآن هو الصدع بكلمة الحق في وجه المتسلطين، بعد أن ظهرت حقيقة تخاذلهم وتسلطهم علينا وخدمتهم لمخططات أعدائنا، والتغيير عليهم بعد أن ظهرت حقيقتهم، فإن سكوتنا عن هذا الظلم والتخاذل سيزيد من شقائنا من أعدائنا، وممن يتسلط علينا، ولن نكتفي عند ذلك بتضييع دماء الشهداء، بل سنعود حسب مخططاتهم، من جديد للعيش تحت ظل أنظمة الكفر والقهر والهوان".

وخلص الأستاذ عبد الوهاب إلى القول: "إن إجرام جميع الأطراف، يُظهر تأمر المجتمع الدولي. كما أن تخاذل المنظومة الفصائلية المرتبطة، وتسلطها على أهل الشام، يظهر حاجة أهل الشام إلى قيادة واعية صادقة صاحبة مشروع ينبثق من عقيدتنا، لتصح مسارنا، وتوحد جهودنا، وتسير بنا على بصيرة وفق طريقة شرعية محددة، لإسقاط نظام العمالة، وإقامة حكم الإسلام مكانه، في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة".

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك